الأول من مارس .. اليمن تحتفل باليوم العالمي للدفاع المدني

تستعد إدارة الدفاع المدني في محافظة عدن في الأول من مارس القادم للاحتفاء باليوم العالمي للدفاع المدني والذي يهدف إلى رفع مستوى الوعي تجاه الأهمية الكبيرة التي يحتلها هذا الجانب على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والمهام التي يقوم بها في الوقاية من الكوارث ومهامه أيضاً عند وقوعها.

صالح عبكور

حول هذا الجانب قال العقيد محمد عبده حيدر مدير الدفاع المدني في محافظة عدن إن إدارة الدفاع المدني تعتبر حاليا ورشة عمل مكثفة للعديد من الفعاليات الخاصة سواء من حيث إقامة الدورات التدريبية لمنتسبي الدفاع المدني أو الموظفين في مختلف القطاعات أو المواطنين بشكل عام بالإضافة إلى إلقاء المحاضرات التوعوية أو الوقائية والنزول المكثف للجان الوقاية من الكوارث إلى المواقع والمحلات في إطار المحافظة.

وحول خطة العام 2008م أوضح أنه يتم عقد (3) دورات تدريبية لمنتسبي الدفاع المدني في مجال القيادة الوظيفية يشارك فيها (35) مشاركا من ضابط وصف وأفراد والأخرى في مجال القيادة والسيطرة يشارك فيها (15) من ضابط وصف ضابط وأفراد وكذا دورة في مجال قيادة تشغيل آليات الدفاع المدني ومنظوماتها حيث يشارك فيها (35) مشاركا من ضابط وصف وأفراد.

وأشار إلى انه خلال الشهر الحالي (فبراير) عقدت (3) دورات تدريبية اثنتان منها التربية والتعليم في المحافظة وذلك خلال الفترة من 24 وحتى 27 فبراير يشارك في كل دورة 50 مشاركا وستكون الدورة الثالثة للقطاع النسائي بالتنسيق مع فرع اتحاد نساء اليمن للفترة من 16 وحتى 21 فبراير 2008م في مجال الدفاع المدني بالإضافة إلى إلقاء محاضرات توعوية من قبل ضباط متخصصين لجميع مدارس الثانوية العامة في المحافظة وبعض مرافق العمل والإنتاج تتعلق بموضوعات الدفاع المدني أما الدورات الثلاث الجديدة تتعلق بالوقاية من الكوارث والحرائق وكيفية مواجهتها والتقليل من ويلاتها بالإضافة إلى الإسعافات الأولية.

كما أشار أيضا إلى أن برنامج الدورات يأتي متزامناً مع الاحتفاء بالذكرى (17) للدفاع المدني والذي سيتوج بحفل خطابي وتكريمي في الأول من مارس 2008م.

وأضاف العقيد محمد عبده قائلاً: في إطار نشاطنا عقد المجلس الأعلى للدفاع المدني اجتماعاً له بحضور الأخ أحمد محمد الكحلاني محافظ المحافظة رئيس المجلس والمعنيين وجرى في الاجتماع مناقشة التجهيزات للاحتفاء بالذكرى (17) ليوم الدفاع المدني العالمي وانجاح فعالياته وتكريم (19) فرداً من الدفاع المدني عملوا في الدفاع المدني منذ ما قبل الاستقلال حتى يومنا هذا لدورهم في قيادة هذا الجهاز الحيوي بالإضافة إلى تكريم المبرزين في الدفاع المدني وكذا تكريم شهيد الواجب الملازم محمد حسن شريان وتكريم المرفق النموذجي في استيفاء شروط الأمان والسلامة والجهات الفاعلة والمشاركة.

عقيد مهندس محمد عبده حيدر

عقيد علي صالح مثنى

مقدم مهندس أحمد ناجي قاسم

كما شملت خطة 2008م عقد دورات تدريبية مع الجهات ذات الاختصاص والتنسيق مع الجهات الأمنية والإعلامية بغرض التوعية من الحرائق والكوارث النزول الميداني إلى المواقع بهدف رفع الوعي لأهمية إجراءات الأمن والسلامة والاستحقاق القانوني لمنتسبي الدفاع المدني وحصولهم على الرعاية والتكريم وكذا إنشاء غرفة للعمليات وتجهيزها وربطها بجهاز الإنذار المبكر وتدريب العاملين عليها وتطوير العلاقة مع الأجهزة العامة والخاصة لتطوير أنظمة الحماية في منشآتهم في عموم المحافظة.

فيما يؤكد العقيد علي صالح مثنى رئيس قسم الكوارث في الإدارة قائلا: إن القسم يقوم بوضع خططا لمواجهة الكوارث الطبيعية أو الاصطناعية وكيفية التقليل من الخسائر الناجمة عنها وكيفية إخلاء المواطنين وإنقاذهم عند حدوث الكارثة وكذلك أيضا القيام بإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل حدوث الكارثة ويتم ذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة ويقوم القسم بالنزول إلى المرافق وإعطاء التوجيهات عن أسباب الحوادث وكيفية إجراء الحماية.

وأضاف العقيد محمد علي حنيش رئيس قسم الوقاية والحماية أن التوعية الوقائية تهدف إلى الحد من الحرائق ومسبباتها وإعطاء الإرشادات الوقائية عنها من خلال القيام بالمحاضرات وإقامة الدورات في جميع المؤسسات العامة والخاصة وقد قام القسم خلال العام 2008م بالنزول إلى عدة مؤسسات وإعطاء الإرشادات لهم من خلال لجان الوقاية من الحرائق وقال إن المطلوب هو تكثيف برامج التوعية عبر وسائل الإعلام وكذا التربية والتعليم ليتحقق وعي تكاملي بين مختلف الأجهزة مع الدفاع المدني .. بالإضافة إلى دعم جهاز الدفاع المدني ومده بالوسائل حتى يواكب التطور الجاري في المحافظة.

ويختتم المهندس المقدم أحمد ناجي قاسم نائب مدير الدفاع المدني بالقول إن الدفاع المدني يكتسب أهمية كبيرة من النواحي الاقتصادية وذلك من خلال ضرورة تفعيل دوره وجعله موازيا للتطورات الأقتصادية في البلاد كما يجب على كل فرد من أفراد المجتمع أن يعي أهمية الدفاع المدني ويبادر في تعليم نفسه في مجال الدفاع المدني وكيفية الوقاية من أية كوارث ومجابهتها والتقليل من ويلاتها وإذا تمكنا من توصيل هذا الفهم إلى كل فرد في أن يكون ملماً وأيضا على دراية بأمور الدفاع المدني وبذلك سنكون قد حققنا ووصلنا إلى معنى الدفاع المدني الشامل .. كما يحتم علينا الواجب الوطني أن نربي ونعلم أبناءنا مفهوم الدفاع المدني وأن تدرج مادة الدفاع المدني في المنهاج الدراسي في مختلف المراحل.

رفد مكتبة وزارة الشؤون القانونية بأربعمائة عنوان جديد

صنعاء / سبأ:

رفدت وزارة الشؤون القانونية مكتبتها المركزية بـ400عنوان من امهات الكتب المتخصصة في مجال القانون والتشريعات و السياسة والتجارة والاقتصاد التي يحتاج اليها رجال القانون و الباحثون و المهتمون بالقانون.

و قال مدير إدارة المكتبة بالوزارة حفظ ناجي عبدالله المطري لوكالة الانباء اليمنية(سبأ) إن الوزارة استوردت ما يزيد على الف نسخة من الكتب القانونية الحديثة خلال مشاركتها في معرض القاهرة الدولي الذي اقيم خلال الفترة من 24 يناير حتى 2 فبراير الجاري .

و اشار المطري إلى ان المكتبة تقوم حالياً بتوثيق الجريدة الرسمية الصادرة عن الوزارة الكترونيا ابتداء من عام 1963م حتى نهاية عام 2007م، تمهيدا لتحميلها على موقع الوزارة، حتى يتمكن الباحثون والمهتمون من الاطلاع على اي قرارات أو لوائح تنظيمية أو تنفيذية لمختلف وزارات و مؤسسات الدولة او تعيينات تهمهم، موضحا انه تم ادخال تسعة الاف و 195 من قوانين ، و لوائح، و قرارات، واتفاقيات، وتعيينات ، كما ان المكتبة تقدم خدمة البث الانتقائي للمعلومات موجهة لفئات معينة من الباحثين.

و اضاف مدير ادارة المكتبة ان الهدف من فهرسة الجريدة الرسمية والكتب القانونية نشر التوعية القانونية بين رجال القضاء والباحثين والمهتمين بمجال القانون، منوها بان المكتبة تحتوي على 2900عنوان، معظمها في القانون يليها التجارة ثم الاقتصاد من ضمنها موسوعة دليل التشريعات اليمنية، وموسوعة التشريعات العربية تضم كافة قوانين الدول العربية في اكثر من 200 مجلد .

و اشار المطري الى ان الوزارة تتبادل الاصدارات مع كل من مصر، سوريا، سلطنة عمان، الاردن، الجزائر منها الجريدة الرسمية الصادرة عن جميع تلك الدول.

وفيما يخص المترددين على المكتبة، افاد مدير المكتبة ان غالبيتهم من طلاب الدراسات العليا (ماجستير و دكتوراه) من الدراسين في الخارج او الجامعات اليمنية الحكومية والاهلية، وطلاب المستوى الرابع من كليتي الشريعة والقانون والتجارة بجامعة صنعاء .

وذكر ان المكتبة بصدد فتح نافذة جديدة على موقع الوزارة الالكتروني تهم رجال القانون و الباحثين ومختلف شرائح المجتمع لتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم الوظيفية والسياسية والاحوال الشخصية وغيرها .

و بشان الصعوبات التي تعترض عمل المكتبة، اوضح مدير ادارة المكتبة حفظ المطري افتقار المكتبة للكوادر المتخصصة باستثناء موظف واحد تم التعاقد معه منذ استة اشهر، و ايضا جهاز حاسوب وحيد لا يفي بالغرض .

اجتماع الهيئات المالية العربية في صنعاء مطلع أبريل المقبل

صنعاء / سبأ:

تستضيف صنعاء مطلع أبريل القادم جلسات أعمال الاجتماعات السنوية الـ (37) للهيئات المالية العربية بمشاركة محافظي ونواب محافظي ورؤساء مجالس أدارة كبريات المؤسسات المالية العربية.

واعتبر وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية رئيس اللجنة الفنية المنظمة للاجتماعات الدكتور يحيى الحاوري أن انعقاد جلسات أعمال الاجتماعات السنوية الـ (37) للهيئات المالية العربية في العاصمة صنعاء يأتي تعزيزا لتوجهات القيادة السياسية ممثلة في فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الداعمة للعمل العربي المشترك في مختلف المجالات وبخاصة ما يتعلق بتعزيز التكامل الاقتصادي العربي – العربي والتبادل الاقتصادي العربي البيني وبما ينعكس ايجابا في تحسين مفردات الواقع الاجتماعي والمعيشي في المجتمعات العربية.

وأشار الدكتور الحاوري إلى أن كلا من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي والهيئة العربية لضمان الاستثمار والهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي والمصرف العربي للتنمية في أفريقيا ستشارك في هذه الاجتماعات.

ولفت إلى أن هذه المؤسسات المالية تمثل احد أدوات العمل العربي المشترك الفاعلة وهو ما تؤكده إسهاماتها المؤثرة في تعزيز مقدرات التنمية في الوطن العربي منذ تدشين أنشطتها.

وأكد وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي أنه سيتم على هامش تلك الاجتماعات عقد العديد من اللقاءات الثنائية بين الوفود المشاركة لتبادل ومناقشة جملة من القضايا المرتبطة بتطوير وتعزيز علاقات التعاون بين الدول العربية الى جانب بحث سبل تعزيز وزيادة أسهام تلك الهيئات في عملية التنمية في الوطن العربي.

وكانت المؤسسات المالية العربية قد أقرت في ختام جلسات اجتماعاتها الـ (36) الموافقة على طلب الجمهورية اليمنية استضافة الاجتماعات القادمة في صنعاء تقديرا للدور الفاعل الذي تسهم به اليمن في تعزيز عرى التعاون الاقتصادي العربي وتجسيدا لمواقف المؤسسات المالية العربية الداعمة لمنهجية الإصلاحات الذاتية التى دشنتها اليمن انطلاقا من مرتكزات المصالح الوطنية.

ويمثل انعقاد الاجتماعات السنوية الـ(37) للهيئات المالية العربية في اليمن امتدادا للدعم الإقليمي والعربي الذي رافق الحضور المميز لكبريات الهيئات والمنظمات والصناديق الإنمائية العربية خلال مؤتمر لندن للمانحين الذي انعقد منتصف نوفمبر من العام 2006م وما اعقب هذا المؤتمر من نجاح حصده مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن المنعقد في ابريل 2007م .

الشباب إلى هاوية القات والأحزاب لا تحرك ساكنا

صنعاء / سامي العمري :

تظل نبتة القات واحدة من المشكلات الاجتماعية الكبيرة التي تواجه مجتمعنا وحياتنا وبالتالي فإن لها تأثيرا كبيرا في تطور المجتمع, أو تراجعه, سواء على المستوى الزراعي أو التنموي, أو المادي.

ويعتبر الشباب هم التحدي الحقيقي للدولة في إقبالهم نحو هذه النبتة أو عزوفهم عنها, فوعي الشباب, بلا شك سيكون له دور هام في التعامل مع عادة تعاطي القات, من عدمه.

كما أن لمنظمات المجتمع المدني من مؤسسات وأحزاب دور ومسئولية كبيرة في توعية الشباب بالقات وأضراره, وربط المستوى الاجتماعي والاقتصادي للبلد بمدى تعاطي القات أو الإقلاع عنه.

الإدارة الرياضية والشبابية في وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ناقشت هذه القضية مع مسئولي قطاعات الشباب في الأحزاب السياسية ووقفت على دور هذه الأحزاب في التوعية نحو هذه الظاهرة, ومحاربتها أو معالجتها, ودورها في الأخذ بيد الشباب الأكثر عرضة لتعاطي القات, وإهدار الوقت, والمال.

مسؤول قطاع الشباب بالحزب الاشتراكي اليمني باسم الحاج كان صريحا حينما بدأ بإدانة نفسه لتعاطيه القات ومضغه له بصورة شبه يومية.

وأضاف الحاج إن توعية شباب حزبه بمخاطر القات يأتي ضمن النشاط الفكري والتنويري للحزب وان كان بشكل خجول.

واشار إلى أن هذا الجهد يؤدي أجمالا إلى تنمية شعور يستوعب مخاطر أضرار القات.

وقال الحاج" اكبر شيء نعمله هو تشجيع الذين لا يخزنون القات باعتباره سلوكاً حضارياً».

من جهته رئيس دائرة الشباب والطلاب بالمؤتمر الشعبي العام احمد الميسري كان صريحا أيضا عندما قال "لم يقم المؤتمر بأي دور مثله مثل أي حزب لمحاربة القات ولا توجد آلية لمحاربته».

وأشار إلى ان مواجهة القات صعبة جدا وتتطلب إمكانيات كبيرة كونه أصبح ثقافة وان المؤتمر لا يريد ان يضع برامج فيها كذب أو لا يستطيع تنفيذها لأنه حزب طموح وواقعي أيضا.

وأضاف الميسري" نحن كحزب حاكم نحس بثقل المسؤولية ومحاربة هذه الظاهرة تقتضي تكاتف الجميع من أحزاب ومنظمات مجتمع مدني وجهود كبيرة من جميع المواطنين ويجب علينا إيجاد البدائل المناسبة كون القات أصبح يعول عددا كبيرا من الأسر على مستوى الوطن».

أما رئيس الكتلة البرلمانية للتنظيم الوحدوي الناصري سلطان العتواني فقد أجاب عن سؤالنا عن دور حزبه في مكافحة ظاهرة انتشار القات بين الشباب بالقول "الظاهرة ترجع إلى البطالة والبطالة عالة على المجتمع تجعل الشباب والقوى العاملة كلها تلجأ إلى القات».

وعن ما قدمه الحزب لشبابه في هذا المجال أجاب العتواني "رؤيتنا كحزب انه لابد ان توجد فرص عمل للشباب وتوجيه طاقات الشباب في البناء والإنتاج بدلا ان تستغرق كلها في مقايل القات».

فيما طرح رئيس الدائرة الاجتماعية بالتجمع اليمني للإصلاح الشيخ عبدالله صعتر رؤية الحزب في مكافحة القات عندما سألناه عن دور التجمع في مكافحة الظاهرة.

وقال صعتر"ان الظاهرة سيئة وتعود على المجتمع بأضرار صحية واقتصادية واجتماعية والتخلص منها يحتاج إلى تدرج وجهود حثيثة تتركز في تشجيع المزارعين على زراعة غير القات في الخضروات والفواكه والحبوب وغيرها».

وأضاف صعتر"يجب إتاحة الفرصة أمام المزارعين بتوفير ما يحتاجون من معدات وبذور وإيجاد مصانع تستوعب هذه المنتجات وتقوم بتعليبها وتخزينها وتصديرها وتشجيع الاستثمار لإيجاد فرص عمل والقضاء على الفقر والبطالة».

من خلال الإجابات السابقة تكشّف لنا مدى حجم الظاهرة ودور الأحزاب المنعدم في محاربتها, ما يقتضي تكاتف جميع أبناء الوطن ومؤسساته الحكومية والحزبية ومنظمات المجتمع المدني لمحاربة ظاهرة تعاطي الشباب للقات التي تغلغلت في أوساطهم إلى ان أصبحت ثقافة يصعب على المجهودات الفردية مكافحتها في المستقبل القريب.

أصالة عدن

تصوير علي الدرب

©14OCTOBER

محمد سالم الجداسي :

ها هي عدن الحب والجمال موطن الإبداع والثقافة والفنون تحقق نجاحاً كبيراً في مهرجانها الفني الأول، حيث امتزجت أنغام الفن الأصيل في عدن الحبيبة مع نسمات البحر والهواء العليل, وصدحت البلابل بكلمات الحب الدافئ في أحضان عدن الباسمة تلك المدينة الساحرة بجمالها وأهلها الطيبين, عدن التي أثبتت بأنها حقاً موطن للفن وأهله.

أكدت عدن أنها القلعة الحصينة في وجه أعداء الفن الحاقدين على الوطن أولئك الذين تشدقوا وحاولوا وضع العراقيل والمطبات الطالبانية أمام المهرجان الفني الأول في ثغر اليمن الباسم عدن، إلا أن كل ما سعوا إليه قوبل بالفشل الذريع وخيبة أمل فظيعه أمام إصرار أهل عدن ومحبي الفن الأصيل, وما النجاح الكبير في المهرجان الفني الأول إلا دليل على أصالة عدن وعراقة أهلها المذوقين للفن والغناء الجميل.

تحية حب وتقدير لكل القائمين على فعاليات المهرجان وعلى رأسهم الكحلاني وشائف ومروان وكلمات الحب وكل سمات الوفاء من أعماق القلب وصميم الوجدان مبعوثة من أرض الجنتين إلى أصالة عدن (نصري) صاحبة الفن الأصيل والقلب الكبير، وهي موصولة إلى طارق العريان مصمم الفن والوجدان وكاريكا الحب والجمال أبو الشباب.

وكلمة لابد أن نقولها لأولئك الذين يصنعون فتاوى من ثوب طالباني أخسؤوا وكفاكم تشدقاً وتملقاً, فاليمن موطن الحضارة والفنون وعدن كل المحبة والسلام وموطن الفن الأصيل.